هينمت الملائكة بعبارة نظم العافية فنشروا مطوي
انجعل • وتبقى حزازات النفوس كما هي • فدعوا بعصي
الدعاء ظهور العصاة • فقيل لهم لو كنتم بين افاعي الهوى و
عقارب اللذات • لبات سليمكم سليما • فأبوا الجراءة الا
جر التعاوي • وحققوا انفسهم بالتقى والتقاوي • فقيل انقبوا
عن نقبائكم • وانتقوا ملك الملكوت • فماروا فماراوا لمثلها مثل
هاروت وماروت • فنزلا منزل الدعوى • فنزلا عن مقام
العصمة • فركبا مركب البشرية • فمرت على المرعين امراة
يقال لها الزهرة بين هامز من زهرة الشهوة • ففتنت
الغانية بغنة ولسان اغن • فرنت قباب الهوى فهوى الصوت
كالصوت الى قلب قلبيهما عن تقوى التقوى ثم • فانهار
بناء عزم هاروت • ومار هم حزن ماروت • فاراداها على اراده
فراوداها • وما قتل الهوى نفسا فوداها • فبسطت نطع
التنطع • اما ان تشركا • واما ان تقتلا • واما ان تشربا •
فظنا سهولة الامر في الخمر • وما فطنا • فلما امتد ساعد
الهوى • فسقى فسقا • فزنيا وقتلا • ففتنت فتنتهما في
فئة الملائكة • فاتخذوا لتلك الواردة وردا • من تضرع
ويستغفرون لمن في الارض **فصل** في قصة نوح انذر
الخلائق الف سنة الا خمسين عاما • وبصرهم كما
رأى

الحق يتعامى • فلاح الاحي عدم فلاحهم • فولاهم
الصلاء يا يأسا من صلاحهم • فاذن مؤذن الطوفان على باب
دار اهدار دمائهم • فغربت شمس الانظار • فادلهمت
عقاب العقاب • فلما انسدلت الظلمة • وفات النور • فار
التنور • **فصل** في قصة عاد اقل ما فعل بعاد بعاد
سحب سحاب العذاب ذيل الادبار • باقباله الى قبالتهم
فظنوه لما اعترض عارض ممطر • فصاح بلبل البلبال
فبلبل بل هو ما استعجلتم به • فاحتت ريح الدبور لكي
تسم الادبار بكية الادبار • فنجوا منها بجحيح الادبر • فلم
تزل تلوي تكوينهم بميسم العدم • وتلوي تلوينهم الى
حياض دم الندم • وتحفى عليهم الرمال فتكفي تكفينهم •
وتبرزهم الى البراز • عن صون حصون لكن تقينا يقينهم •
فما برحت بارحهم عن براحهم حتى برحت بهم • ولا اقلعت
حتى قلعت قلوع قلاعهم • فدامت عليهم افة وداء
لا تقبل فداء • سبع ليال وثمانية ايام حسوما فحسوا
ما اذاقتهم من سوء ما ساءوا • **فصل** في قصة ثمود
لما اعرضوا عن كل فعل صالح • بعث اليهم للاصلاح
صالح • فتنطعوا عليه ناقة هواهم بطلب ناقة فخرجت
من صخرة صما تتقبقب • وفصل عنها فصيل يرغو فقال
حاكم الوحي لها شرب • فضرب اشقاهم بعطن • فتعاطى

الآحي
ولعله
فلاح لاحي
عدم فلاحهم

Copyright © King Saud University